

أساليب التفكير وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية والمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

د. شيماء عبد العال محمد إبراهيم
مدرس علم نفس التربية الموسيقية
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية
جامعة القاهرة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الترتيب القيمي لأساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية، الكشف عن الفروق بين أساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث) وتبعاً لنوع التخصص (أدبي - علمي)، الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير والمرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية من خلال تفاعل أساليب التفكير مع المرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٩٥) طالباً بالمرحلة الثانوية تنقسم إلى (٤٥ ذكور، ٥٠ إناث)، تتراوح أعمارهم من بين (١٦ - ١٨) عاماً بمتوسط عمري (١٧) عاماً، استخدمت الدراسة مقياس (أساليب التفكير، المرونة النفسية، فاعلية الذات الأكاديمية)، أسفرت نتائج الدراسة عن اختلاف الترتيب القيمي لأساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص (علمي - أدبي) لبعض أساليب التفكير، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص (علمي - أدبي) لبعض أساليب التفكير لصالح تخصص (علمي) كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعض أساليب التفكير لصالح تخصص (أدبي)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير والمرونة النفسية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير والمرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية، وجود تفاعل لأساليب التفكير مع المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مقدمة

مرحلة المراهقة من المراحل العمرية الهامة التي يمر بها الفرد، التي يتم من خلالها بناء شخصية الفرد بجوانبها المختلفة العقلية والانفعالية والمهارية والاجتماعية لذا يجب في هذه المرحلة الاهتمام بتوافق الفرد مع نفسه ومع المحيطين به والتوافق معهم، وكذلك الاهتمام بالجانب الأكاديمي لهم مما له أثر في تكوين شخصيتهم وميولهم واتجاهاتهم بما يتناسب مع توجيههم فيما بعد لميدان العمل تبعاً لجوانب شخصيتهم المختلفة، ذلك لاستخدام طاقتهم بشكل فعال إيجابي، إن الطلاب في مرحلة المراهقة

قد لا يدركون ما يمتلكونه من مهارات وقدرات تساعد على النجاح سواء في الجانب الأكاديمي، أو في المواقف الحياتية المختلفة التي تقابلهم.

يعتبر الجانب العقلي أهم ما يتميز به الإنسان، فالعقل يقوم بالعديد من العمليات العقلية كال تفكير والانتباه والادراك والتركيز وحل المشكلات التي تساعد الفرد على الانجاز الأكاديمي والتعامل مع المواقف الحياتية من خلال والملاحظة وحل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المواقف المختلفة، إن التفكير من العوامل الأساسية لحياة الإنسان التي تساعد على التقدم في حياته وتوجيهه لما يتناسب معه، كما يساعده على حل كثير من المشكلات من خلال الاستخدام الأمثل لعقله والسيطرة والتحكم بأمور حياته باستخدام أساليب التفكير المختلفة.

هذه الأساليب هي الطرق التي يتبعها الفرد أثناء تعامله في المواقف المختلفة سواء كانت في المواقف الأكاديمية أو المواقف الحياتية، إن لأساليب التفكير أهمية في سلوك المراهقين.

أساليب التفكير تختلف من فرد إلى آخر وكذلك تختلف أساليب التفكير لدى الفرد الواحد تبعاً للمواقف الحياتية التي يمر بها، وقام ستيرنبرج بتصنيف هذه الأساليب كاتالي (التشريعي، الهرمي، التنفيذي، الملكي، الحكمي، الأقلي، العالمي، الفوضي، المحلي، الداخلي، المتحرر، الخارجي، المحافظ).

فاعلية الذات من المفاهيم الأساسية التي اقترحها باندورا Bandura في إطار نظريته المتكاملة لفاعلية الذات، وتؤكد هذه النظرية على أن الدوافع الكامنة تؤدي إلى اختلاف آراء الأفراد في المواقف المختلفة، إن فاعلية الذات الأكاديمية تساعد الطلاب على الإنجاز وضبط النفس والمثابرة والثقة والتحدى مما له تأثير إيجابي في الجانب الأكاديمي لهؤلاء الطلاب.

لذا نهتم بفاعلية الذات الأكاديمية وخاصة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فهي مرحلة انتقالية في حياة الفرد فينتقل فيها من مراحل التعليم المدرسي إلى المرحلة الجامعية ثم التوجه لسوق العمل؛ مما يستلزم الاهتمام بفاعلية الذات الأكاديمية لديهم مما يساعدهم عن الانخراط في الجانب الأكاديمي والتميز فيه، إن هذه المرحلة العمرية لا تتطلب فقط الاهتمام بالجانب الأكاديمي فقط وإنما يجب الاهتمام بطريقتهم في التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة من هنا تظهر أهمية المرونة النفسية في تعامل المراهقين في المواقف الحياتية المختلفة مع المحيطين بهم، فالشخصية التي تتسم بالمرونة النفسية لديها القدرة على التكيف والتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة بشكل إيجابي، كالتغلب على الضغوط ومصاعب الحياة، إن الفرد الذي يتسم بالمرونة النفسية قد يصاب بنوع من الألم أو الحزن كباقي الأفراد لكن يختلف عن باقي الأفراد في قدرته على الصمود والتكيف النظرة التفاضلية التي تساعد على تخطي هذه المحنة.

مشكلة البحث

تعتبر مرحلة المراهقة في بناء أشخاص أسوياء سواء كان ذلك على الجانب الأكاديمي أو خلال التعامل في المواقف الحياتية المختلفة من خلال العرض السابق نستنتج مدى أهمية كلاً

من أساليب التفكير وفاعلية الذات الأكاديمية والمرونة النفسية مما يؤثر على الطلاب سواء بالجانب الأكاديمي أو الجانب الشخصي مدى أهمية الكشف عن العلاقة بينهم لدى طلاب المرحلة الثانوية نظراً لطبيعة مرحلة المراهقة فهي تعتبر نقطة تحول الفرد للانتقال من مرحلة التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي والانتقال لسوق العمل بعد ذلك، فتكمن مشكلة البحث في محاولة الكشف عن علاقة أساليب التفكير بفاعلية الذات الأكاديمية والمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

1. معرفة الترتيب القيمي لأساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. الكشف عن الفروق بين أساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث).
3. الكشف عن الفروق بين أساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لنوع التخصص (علمي - أدبي).
4. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
5. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية من خلال تفاعل أساليب التفكير مع المرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث

تسليط الضوء على جوانب مهمة لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال دراسة أساليب التفكير لديهم وتحديد الفروق في أساليب التفكير لديهم وكذلك في ضوء متغيري الجنس (ذكور - إناث)، والتخصص (العلمي - الأدبي) وطبيعة العلاقة بين أساليب التفكير ومتغيري فاعلية الذات الأكاديمية والمرونة النفسية، وتوفير خطاً مستقبلياً في اكساب الطلاب لأساليب التفكير وفاعلية الذات الأكاديمية والمرونة النفسية مما يؤدي إلى تحسين التوجه الأكاديمي والمهني لديهم.

مصطلحات البحث

1. أساليب التفكير
يعرفها (عبد العزيز حاج، ٢٠٢٠) بأنها "قدرة الفرد على معالجة مشكلاته بناءً على معلوماته وقاعدته الفكرية من خلال اختياره وتفضيله للطريقة التي تناسب المشكلة أو الموقف الذي يتعرض له الفرد".
- تعريف (Sternberg & Wagner, 1997) إجرائياً بأنه "طريقة الفرد في التفكير عند أداء الأعمال أو المهام المختلفة، فهي ليست قدرة يمتلكها الفرد ولكنها طريقة مفضلة لاستخدام القدرات العقلية"، سوف تتبنى الباحثة هذا التعريف في البحث.

٢. المرونة النفسية

تُعرفها (سوزان حسن، ٢٠٢٣) بأنها "أحد أبعاد سمات الشخصية والتي تتمثل في قدرة الفرد على البناء والتعديل المستمر في التفكير وذلك للتغلب على الاستجابات الروتينية والقديمة للوصول إلى حلول متعددة للمشكلات التي تواجهه وذلك للتكيف مع المثيرات البيئية المتغيرة حوله والمواقف الجديدة التي مك الممكن أن يتعرض لها الفرد".

- تعريف (أميمة مصطفى، ٢٠١٧) بأنها "الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس المرونة النفسية المستخدم في الدراسة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في عينة الدراسة على المقياس الذي المستخدم"، سوف تتبنى الباحثة هذا التعريف في البحث.

٣. فاعلية الذات الأكاديمية:

يُعرفها (محمد عبده ، ٢٠١٣) بأنها "مدى إدراك الطلاب الفاعلية ذاتهم الأكاديمية والخاصة بمجال تخصصاتهم الدراسية، وقدرتهم على أداء جميع ما يطلب منهم من التكاليف الدراسية؛ مما يجعلهم يحققون أعلى الدرجات، ويزيد من تحصيلهم الدراسي، ويساعدهم على التنظيم الأكاديمي المناسب، الذي يستطيعون من خلاله على تأدية اختباراتهم بنجاح، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في عينة الدراسة على المقياس الذي المستخدم".

- تعريف (أميمة مصطفى، ٢٠١٧) بأنها "المعتقدات الأكاديمية التي يحملها الطالب عن قدراته وأدائه الأكاديمية"، سوف تتبنى الباحثة هذا التعريف في البحث.

فروض البحث

١. يختلف الترتيب القيمي لأساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لنوع الجنس (ذكور - إناث).
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية ونوع التخصص (علمي - أدبي).
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية من خلال تفاعل أساليب التفكير مع المرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الإطار النظري

أولاً: أساليب التفكير:

عرفها (Melanie Jones, 2006) بأنها "الطريقة التي يتم بها جمع المعلومات ومعالجتها وكيفية استخدام هذه المعلومات لاتخاذ وصنع القرارات.

ذكر (جاء الله خلف، بوفاتح محمد، ٢٠١٩) أن أساليب التفكير هي "الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع المعلومات من المحيطة به لتحقيق أهدافه وتتأثر بسمات الشخصية" أهمية أساليب التفكير:

أهمية أساليب التفكير تتضح لدى الفرد لما لها من أثر إيجابي في حياة الفرد المهنية والدراسية وحياته الشخصية والتي تتمثل في الآتي :-

١. استخدام أساليب التفكير تحقق لدى الفرد الاستفادة في حياته بكلتا جانبيها العلمية والعملية (حسنى زكريا، ٢٠١٠، ص ٢٦)

٢. تتأثر أساليب التفكير نتيجة للتفاعل مع بيئة معينة يكتسب منها ما يتعلمه من خبرات ومع لومات مختلفة، فهناك بيئة مشجعة وهناك بيئة مانعة (أمينة ابراهيم شلبي، ٢٠٠٢، ص ٨٩)

النظريات التي تناولت أساليب التفكير

تصنيف أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج Sternberg:

تصنيف أساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون وفقاً لخمس أساليب والتي سيتم شرحها كما يلي: -

١. أسلوب التفكير التركيبي: يتميز أصحاب هذا الأسلوب بالبحث عن أفضل الحلول، والدمج والربط بين مختلف وجهات النظر.

٢. أسلوب التفكير المثالي: يتميز أصحاب هذا الأسلوب باستيعاب كافة الأطراف، يفهم أى مشكلة من خلال نظرته الكلية.

٣. أسلوب التفكير العملي: يتميز أصحاب هذا الأسلوب بالتدقيق فيما حوله من أشياء مع البحث السريع لحل المشكلة، ويقوم بحلها مستخدماً خبراته الشخصية الحياتية.

٤. أسلوب التفكير التحليلي: يتميز أصحاب هذا الأسلوب بالتفاصيل، حيث يجمع معلومات تتعلق بالمشكلات التي يرغب في حلها وتكون نظرته لها غير شاملة.

٥. أسلوب التفكير الواقعي: يتميز أصحاب هذا الأسلوب بعدم قبول الاختلاف ويكون مستبد برأيه. (علاء الدين السعيد، ٢٠٢٤، ص ٣٢٩ - ٣٣٠)

ثانياً: المرونة النفسية

يُعرف (Zhang, M. Et All, 2020) المرونة النفسية بأنها ظاهرة تظهر من الذين عانوا ضغوط أو محن شديدة ولكنهم لم يتضرروا منها، وربما يصبحوا أقوى بالرغم من تجاربهم المؤلمة، كما أكدت منظمة الصحة العالمية على ضرورة تعزيز تنمية المرونة النفسية كأحد الموارد النفسية المهمة المضادة للضغوط والإجهاد.

مكونات المرونة النفسية

يرى كل من ريفيتش و شات Reivich & shatter ان المرونة النفسية تتكون من الأربعة أبعاد الآتية:
١. تغيير الحياة:

إن ما تعلمه الشخص يمكن أن يتغير وينسى لذا يمكننا من تعزيز المرونة النفسية وتغيير الوضع الراهن لشخص بمعالجة الفكر وتعديل أنماط السلوك من خلال إعادة التدريب المعرفي والسلوكي.

التفكير:

يُعد المفتاح الرئيسي لزيادة المرونة النفسية، ذلك لأنه العلم أساسي وراء إدراكنا للأحداث الإدراك الصحيح وهو الذي يؤدي إلى التفكير الفعال، الذي بدوره يساعدنا أن نكون أكثر إنتاجية.
٢. التركيز الدقيق:

تأكيد على أن يكون كلاهما واقعيًا ومتفائلًا دون إنكار للحقيقة.

٣. التواصل والتفتح:

هو إعادة التركيز مرة أخرى على نقاط القوة الإنسانية

(سعاد بنت عيد، ٢٠١٧، ص ١٥)

خصائص الأفراد ذوي المرونة النفسية

١. الرؤية الشخصية : تتضمن تحديد الاهداف والمعاني والمبادئ ضمن اطار من القيم.

٢. القدرة على حل المشكلات: تتضمن سرعة الاستجابة لحل المشكلة من خلال البحث عن المعلومات الدقيقة ووجود روح المغامرة لحل المشكلة.

٣. الدعم الاجتماعي: يعني القدرة على تكوين علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين.

٤. آليات دفاع الأنا: تتضمن قدرة الفرد على التمييز بين الانفعالات وإعادة البنية المعرفية والتوقع الايجابي للأحداث.

(فايزة مزاري، ٢٠٢٢، ص ٤٣٣)

إيجابيات المرونة النفسية

١. الصحة النفسية

إن الفرد الذي لديه مرونة نفسية مرتفعة تتسم أمره الحياتية بالاتزان والبعد عن التطرف في قراراته ويستطيع التعايش مع الآخرين دون الانغلاق على معتقداته.

٢. النظرة الإيجابية للحياة

الفرد الذي لديه نظرة إيجابية تدفعه للعمل والحركة والتفاعل مع الواقع بثقة وحزم وقدرته على التأقلم مع المواقف المختلفة.

٣. الاستمرارية في العطاء

تعني قدرة الفرد على العمل بإتقان وحماس دون الشعور بالكآبة والملل.

(بدر بن خميس، ٢٠١٧، ص ١٧)

ثالثاً: فاعلية الذات الأكاديمية

أن فاعلية الذات تكوين نظري اقترحه "باندورا" في سياق نظريته في التعلم الاجتماعي المعرفي ميكانيزم معرفي لتغيير السلوك، ويشير إلى أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية الأكاديمية ترتبط بمختلف الأنشطة وتحدي الصعاب لمواجهة وتجاوز الفشل، ومواجهة العقبات.

(هشام عبد الله وعصام العقاد، ٢٠٠٩، ص ١٩٦)

مصادر فاعلية الذات:

١. الانجازات الأدائية: يقصد بها التجارب والخبرات التي يقوم بها الفرد.

٢. الخبرات البديلة: هي تعني الخبرات غير المباشرة، كالمعلومات التي تصدر من الآخرين.

(نصره محمد، ٢٠٢٢، ص ٢٢)

أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية:

حدد باندورا ثلاثة أبعاد رئيسة لفاعلية الذات ينبغي مراعاتها عند إعداد مقاييس الفاعلية الذاتية بصفة عامة، ومن خلالها يمكن اشتقاق أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية على النحو التالي:

١. درجة الفاعلية Magnitude Efficacy

يشير البعد إلى درجة اعتقاد المتعلم في كفاءته أو فعاليته الذاتية بمعنى مدى ثقته في قدراته ومعلوماته التي تعكس إدراك المتعلم تقديره لذاته وبأن لديه درجة من الفاعلية الذاتية تمكنه من أداء ما يوكل إليه أو يكلف به دائماً وليس أحياناً، كما يجب أن تعكس تلك الاعتقادات طبيعة

ونوع التحديات أو الصعوبات التي يمكن في ضوءها الحكم على مستوى الفعالية حيث تختلف درجة الفعالية تبعاً لطبيعة الموقف وما تتطلبه من جهد أو ترتيب للمهام حسب الصعوبة.

٢. عمومية الفاعلية Generality Efficacy

هذا البعد يشير إلى اتساع مدى الأنشطة والمهام الواقعية ذات الدلالة والتي يعتقد أو يدرك المتعلم أنه بإمكانه أداؤها تحت مختلف الظروف ، حيث أن توقعات الفعالية تنتقل إلى مواقف مشابهة للمواقف الأولية ، وتتباين درجة العمومية ما بين اللامحدودية والتي تعبر عن أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة، وتختلف درجة العمومية باختلاف درجة تماثل الأنشطة، و وسائط التعبير عن الإمكانية سواء كانت سلوكية أو معرفية أو انفعالية، والخصائص الكيفية للموقف كخصائص المتعلم أو الموقف محور السلوك.

٣. قوة الفاعلية Strength Efficacy

هذا البعد يشير إلى قوة أو شدة أو عمق الإحساس بالكفاءة أو الفاعلية الذاتية، بمعنى قوة أو شدة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد بإمكانية أداء المهام أو الأنشطة موضع القياس، ويتدرج بعد القوة أو الشدة على متصل ما بين القوي جداً إلى الضعيف جداً أو الموافقة بشدة وغير الموافقة بشدة

(شيخة مرداس، ٢٠١٧، ص ٥٢٩)

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت أساليب التفكير:

١. دراسة (Hu& Cheng, 2019) بعنوان "التنبؤ بالمعتقدات الدينية بين المجموعات الفرعية لطلاب الجامعة من خلال أساليب التفكير تهدف الدراسة إلى تطبيق هذه الدراسة من خلال أساليب التفكير، مقياس المعتقدات الدينية على عينة قوامها (٥٢٢) طالباً وطالبة من طلاب الجامعات الصينية، توصلت نتائج الدراسة إلى أن أصحاب أساليب التفكير المختلطة يتسموا بالقدرة على توليد الإبداع، لكنهم غير منظمين، كما أن الذين يفضلون أسلوب معين من أساليب التفكير عن باقي الأساليب يكونوا أقل من الناحية الدينية، بينما من يميلون إلى التفكير العملي يكونوا منظمين بشكل أكبر كما أنه أكثر من الناحية المعرفية

٢. دراسة سهام سيف (٢٠٢٠) بعنوان "أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز، الكشف عن الفروق في أساليب التفكير بين طلبة كلية التربية جامعة تعز تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)، ومتغير التخصص (علمي/ أدبي). استخدمت الباحثة مقياس (أساليب التفكير)،

عينة الدراسة مكونة من طلاب المرحلة الجامعية من الذكور والإناث بجامعة تعز، توصلت الدراسة إلى أن أكثر أساليب التفكير تفضيلاً هو الأسلوب العالمي يليه الأسلوب الهرمي، يليه الأسلوب التنفيذي وأقل أساليب التفكير تفضيلاً هو الأسلوب المحافظ، يليه الأسلوب المحلي. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تفضيل أساليب التفكير (الحكمي - الهرمي - المتحرر - الخارجي) لصالح الذكور، أساليب التفكير (التشريعي - الأحادي - الفوضوي - العالمي - المحلي - المحافظ) لصالح الإناث، بينما تفضيل أساليب التفكير (التشريعي - التنفيذي - الأحادي - المحلي - المتحرر) لصالح التخصصات العلمية، وأساليب التفكير (الهرمي - العالمي - الخارجي - المحافظ) لصالح التخصصات الأدبية.

٣. دراسة محمد بن عبد الله (٢٠٢١) بعنوان "أساليب التفكير عند ستيرنبرج عبر المراحل العمرية المختلفة في ضوء متغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى الطلبة في سلطنة عمان" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير لدى عينة من الطلبة في المراحل العمرية المختلفة بالسلطنة، التعرف إلى الفروق في أساليب التفكير لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات مختلفة كالجنس والمرحلة العمرية، تم تطبيق قائمة أساليب التفكير، مقياس (الشخصية البروفيل الشخصي)، كانت النتائج تؤكد على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الطلاب عينة الدراسة على قائمة أساليب التفكير، توجد فروق دالة إحصائية تعزى للمرحلة التعليمية على قائمة أساليب التفكير خاصة لمرحلة التعليم الأساسي عن مرحلتي ما بعد التعليم الأساسي والتعليم الجامعي.

٤. دراسة السيد أحمد (٢٠٢٢) بعنوان "أساليب التفكير لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الجامعية" هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب التفكير الشائعة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي صعوبات التعلم وكان قوام عينة الدراسة (٥٠) طالباً وطالبة (٢٩) ذكور، ٢١ (إناث)، من طلاب الفرقة الأولى، بكليتي الحقوق والتمريض، تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ١٩) عاماً بمتوسط قدره (١٨,٢٤)، انحراف معياري قدره (٠.٤٣١)، في حين تراوحت نسب ذكائهم ما بين (٩٠ - ١٢٠) درجة، استخدم الباحث اختبار (الذكاء العالي، مقياس أساليب التفكير، مقياس صعوبات التعلم النمائية)، توصلت النتائج إلى أن أكثر أساليب التفكير شيوعاً بين الطلاب هو الأسلوب العملي يليه التحليلي ثم الواقعي يليه التركيبي وأقلها المثالي.

٥. دراسة أمينة زيادة (٢٠٢٢) بعنوان "علاقة أساليب التفكير بالتفاعل الصفّي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير والتفاعل الصفّي، تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) تلميذة، كانت أدوات الدراسة (قائمة أساليب التفكير — ستيرنبرج واجنر"، ومقياس التفاعل الصفّي — "وبيلز")، أسفرت النتائج عن وجود علاقة

ارتباطية موجبة بين أساليب التفكير والتفاعل الصفي، كان أهم النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص أساليب التفكير.

٦. دراسة بشرى مزيان (٢٠٢٢) بعنوان "علاقة أساليب التفكير بأساليب التعلم" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة أساليب التفكير بأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة، تكونت العينة من (٤٤٠) طالب وطالبة من جامعة أبي بكر بلقايد بمدينة تلمسان منهم (١٤٧) من الكليات العلمية (١٥١) من الكليات التكنولوجية (١٤٢) من الكليات الأدبية، كان أهم النتائج عن عدم إسهام الأساليب التفكير والجنس والتخصص والمستوى الدراسي مجتمعين في التنبؤ بأساليب التعلم.

٧. دراسة محمد كادي (٢٠٢٣) بعنوان "أساليب التفكير لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفقاً لنظرية ستيرنبرج دراسة ميدانية بثنائية الشهيد عبيدي محمد زواية كنتة بأدرار" تهدف الدراسة إلى التعرف على تفضيلات أساليب التفكير لدى عينة من تلاميذ ثانوية زواية كنتة بولاية أدرار، معرفة الفروق في هذه الأساليب تبعاً للجنس والصف الدراسي والشعبة الدراسية، بلغت عينة الدراسة (١٠٠) تلميذ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، كانت أدوات الدراسة قائمة أساليب التفكير، كان أهم النتائج وجود اختلاف في تفضيلات أفراد العينة لأساليب التفكير، وكان الأسلوب الخارجي أكثرها تفضيلاً، وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في أسلوب التفكير العالمي والمحلي لصالح الذكور، وأسلوب التفكير الحكمي والهرمي لصالح التلاميذ العلميين. لا توجد فروق في كل أساليب التفكير تبعاً للصف الدراسي.

٨. دراسة علاء الدين السعيد (٢٠٢٤) بعنوان "بروفيلات أساليب التفكير وأساليب التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة مقارنة) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن بروفيل أساليب التفكير وأساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعاً للنوع (ذكور، إناث)، وكانت عينة الدراسة قوامها (١٠٠) تلميذ وتلميذة من طلاب الصف الخامس الابتدائي، بواقع (٥٠) من الذكور (٥٠) من الإناث تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٠ - ١١) سنة، كانت أدوات الدراسة (اختبار أساليب التفكير، ومقياس أساليب التعلم)، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات التلاميذ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بروفيلات أساليب التفكير بين الذكور والإناث، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التعلم العميق والسطحي بين الذكور والإناث، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الذكور والإناث في أسلوب التعلم الإستراتيجي.

ثانياً: دراسات تناولت المرونة النفسية

١. دراسة دينا أحمد (٢٠٢٠) بعنوان "المرونة النفسية وعلاقتها بالالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بالالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك والكشف عن وجود فروق ذات دلالة في المرونة النفسية

والالتزام الأكاديمي تعزى إلى الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، استخدمت الدراسة (مقياس المرونة النفسية، مقياس الالتزام الأكاديمي)، كانت عينة الدراسة من طلبة جامعة اليرموك مكونة من (١٠٠٤) طالباً وتنقسم إلى (٦٦١) إناث (٣٤٣ ذكور)، كان أهم نتائج توفر مستوى مرتفع من المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي لدى الطلبة على جميع الأبعاد، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي على جميع الأبعاد، بينما لا توجد فروق ذات دلالة بين الوسطين الحسابيين للمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة تعزى للجنس والمستوى الدراسي، توجد فروق ذات دلالة للمرونة النفسية والالتزام الأكاديمي تعزى للتخصص لصالح طلبة التخصصات الإنسانية، توجد فروق تعزى للتخصص لصالح طلبة التخصصات الإنسانية.

٢. دراسة عائشة عبيد الله (٢٠٢٢) بعنوان "المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى المراهقين" هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والمرونة النفسية بأبعادها المتمثلة في (الاتزان الانفعالي، فعالية الذات، العلاقات الاجتماعية، وحل المشكلات) لدى عينة من المراهقين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) من طلبة المرحلة الإعدادية، وتم اختيارهم من المرحلة العمرية (١٣ - ١٥) عاماً بمتوسط عمري (١٤) عاماً، كانت أدوات الدراسة (مقياس المرونة النفسية، مقياس التفكير الإيجابي)، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية ككل وأبعادها الفرعية والتفكير الإيجابي عند المراهقين.

٣. دراسة منال محييد (٢٠٢٢) بعنوان "المرونة النفسية وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز" هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المرونة النفسية والرفاهية الذاتية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز، معرفة الفروق بين المتوسطات ودرجاتها وفقاً لمتغيرات (الجنس، التخصص)، تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب الارتباطي والمقارن، تكونت عينة الدراسة من (٦١٣) طالبا وطالبة، كانت أدوات الدراسة مقياس المرونة النفسية، متصل الصحة النفسية المختصر، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية والرفاهية الذاتية وأبعادهما الفرعية، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية وفقاً لمتغير (الجنس، التخصص)، كما دلت النتائج على أن المرونة النفسية أسهمت بمقدار (٢١%) من التباين الكلي في الرفاهية الذاتية.

٤. دراسة بشاير عبد الله (٢٠٢٣) بعنوان "المرونة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين من مدينة جدة" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى المرونة النفسية والأمن النفسي، التعرف على العلاقة بين المرونة النفسية والأمن النفسي، معرفة الفروق في مستوى أبعاد المرونة النفسية ومستوى أبعاد الأمن النفسي، تكونت العينة من (٥١٢) تلميذ من المرحلة

المتوسطة والثانوية، استخدمت الباحثة (مقياس المرونة النفسية، مقياس الأمن النفسي)، أسفرت نتائج عن وجود مستوى مرتفع للمرونة النفسية، ومستوى متوسط للأمن النفسي لدى عينة الدراسة، وجود علاقة موجبة بين المرونة النفسية والأمن النفسي باستثناء بعد المثابرة وبعد الاتزان وبعد الحالة المزاجية، عدم وجود فروق في مستوى أبعاد المرونة النفسية بين الذكور والإناث، بينما توجد فروق في أبعاد المثابرة والاتزان والإحساس بالمعنى لصالح المرحلة المتوسطة، وتوجد فروق في مستوى بعد الحياة العامة والعملية للفرد لصالح الذكور وعدم وجود فروق في مستوى بعد تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل وبعد الحالة المزاجية للفرد، بعد الحالة الاجتماعية بين الذكور والإناث وعدم وجود فروق في مستوى أبعاد الأمن النفسي بين المرحلة المتوسطة والثانوية.

ثالثاً: دراسات تناولت فاعلية الذات الأكاديمية:

١. دراسة إياد سمير (٢٠٢٠) بعنوان "فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في ظل جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (٣٦٤) من طلبة ثلاث جامعات فلسطينية بمحافظات غزة (الأقصى، الإسلامية، الأزهر)، كانت أدوات الدراسة (مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني)، كانت أهم النتائج وجود فاعلية الذات الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وبين اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، عدم وجود فروق في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية واتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس والجامعة.

٢. دراسة محمود ربيع (٢٠٢٠) بعنوان "اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين فاعلية الذات الأكاديمية والصمود النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة المكفوفين" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين فاعلية الذات الأكاديمية والصمود النفسي لدى طلاب الجامعة المكفوفين، معرفة الفروق بين الجنسين في اليقظة العقلية، تكونت العينة من (١٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة المكفوفين، استخدمت الدراسة المقاييس الآتية (مقياس اليقظة العقلية، مقياس الصمود النفسي، مقياس فاعلية الذات الأكاديمية)، استخدمت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كان من أهم نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة فاعلية الذات الأكاديمية والصمود النفسي لدى طلاب الجامعة

المكفوفين، اليقظة العقلية تلعب دور الوسيط في العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والصمود النفسي لدى طلاب الجامعة المكفوفين.

٣. دراسة خالد بن ناهس (٢٠٢٢) بعنوان "مهارات التعلم الموجه ذاتياً وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً بجامعة الملك سعود" هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مهارات التعلم الموجه ذاتياً وفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً بجامعة الملك سعود، معرفة درجة امتلاك الطالبات المتفوقات دراسياً لمهارات التعلم الموجه ذاتياً ومستوى فاعلية الذات الأكاديمية لديهن، الكشف عن الفروق في مهارات التعلم الموجه ذاتياً وفاعلية الذات الأكاديمية بين الطالبات المتفوقات دراسياً تبعاً للتخصص (الصحى، العلمي، الإنساني)، الكشف عن إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات الأكاديمية من خلال مهارات التعلم الموجه ذاتياً، كانت أدوات الدراسة مقاييس (مهارات التعلم الموجه ذاتياً، فاعلية الذات الأكاديمية)، تكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) طالبة من الطالبات المتفوقات دراسياً، أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التعلم الموجه ذاتياً وفاعلية الذات الأكاديمية، أن مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لديهن كان مرتفعاً، بينما لا توجد فروق في فاعلية الذات الأكاديمية بين الطالبات المتفوقات دراسياً تعزى إلى اختلاف التخصص، أكدت النتائج إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً من خلال مهارات التعلم الموجه ذاتياً.

إجراءات البحث

١. منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي

٢. عينة البحث:

كانت العينة عددها (٩٥) طالباً بالمرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة بلغ عدد الذكور (٤٥) طالباً، بينما بلغ عدد الإناث (٥٠) طالبة، تتراوح أعمارهم ما بين (١٦ - ١٨) عاماً بمتوسط عمري (١٧) عاماً.

٣. أدوات البحث

أ. قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وفاجنر Sternberg & Wagner

(تعريب السيد أبوهاشم، ١٩٩٣).

تهدف قائمة ستيرنبرج إلى قياس أساليب التفكير، تتكون من ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير، تتكون القائمة من (٦٥) مفردة بمعدل خمس مفردات لكل أسلوب من أساليب التفكير، وهي من نوع التقرير الذاتي يسأل الأفراد عن طرق تفكيرهم التي يستخدمونها في أداء الأشياء داخل المدرسة أو الجامعة أو المنزل أو العمل في ضوء مقياس سباعي الاستجابة (لا تنطبق إطلاقاً، لا تنطبق بدرجة

كبيرة، لا تنطبق بدرجة صغيرة، لا أعرف، تنطبق بدرجة صغيرة، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق
تأملما)، تعطى للدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) وليس للقائمة درجة كلية، إنما يتم التعامل مع
درجة كل مقياس فرعي (كل أسلوب تفكري) على حدى.

جدول (١) توزيع قائمة أساليب التفكير لسترنبرج

الأساليب	البنود	الأساليب	البنود
١- التشريعي	١، ١٤، ٢٧، ٤٠، ٥٣	٢- الهرمي	٨، ٢١، ٣٤، ٤٧، ٦٠
٣- التنفيذي	٢، ١٥، ٢٨، ٤١، ٥٤	٤- الملكي	٩، ٢٢، ٣٥، ٤٨، ٦١
٥- الحكمي	٣، ١٦، ٢٩، ٤٢، ٥٥	٦- الأثلي	١٠، ٢٣، ٣٦، ٤٩، ٦٢
٧- العالمي	٤، ١٧، ٣٠، ٤٣، ٥٦	٨- الفوضي	١١، ٢٤، ٣٧، ٥٠، ٦٣
٩- المحلي	٥، ١٨، ٣١، ٤٤، ٥٧	١٠- الداخلي	١٢، ٢٥، ٣٨، ٥١، ٦٤
١١- المتحرر	٦، ١٩، ٣٢، ٤٥، ٥٨	١٢- الخارجي	١٣، ٢٦، ٣٩، ٥٢، ٦٥
١٣- المحافظ	٧، ٢٠، ٣٣، ٤٦، ٥٩		

يوضح جدول (١) توفر مؤشرات مرتفعة للصدق والثبات على العينة وذلك من خلال الصدق العاملي
إذ تشبعت أساليب التفكير في ضوء نظرية سترنبرج بخمسة عوامل تفسر معاً (٧٤,١٤٪) من التباين
الكلية، انحصرت معاملات ارتباط البنود بدرجة الأسلوب الذي تنتمي إليه بين (٠,٤٥٤ - ٠,٧٢٩)
جميعها دالة إحصائياً، انحصرت قيم معامل ألفا كرونباخ ما بين (٠,٧٣٠ - ٠,٥٠٣)
الخصائص السيكومترية:

الثبات:

كانت قيم الثبات بطريقة التجزئة للنصفية بمعادلة (سبيرمان براون) ما بين
(٠,٤٨٦ - ٠,٦٨٤)، بمعادلة جتمان بين (٠,٥٠٧ - ٠,٧٠٣)
للتحقق من صدق وثبات القائمة على العينة المصرية تم تطبيق القائمة على (١٠٠) طالب وطالبة بكلية
التربية جامعة الزقازيق، وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية للأسلوب جاءت قيم
معاملات الارتباط (معامل الاتساق الداخلي) كما يوضحها الجدول (٢)

جدول (٢) معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للأسلوب الذي تنتمي إليه

م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
١	٠,٥٤٦	١٤	**٠,٦٦٩	٢٧	**٠,٥٥٩	٤٠	**٠,٥٧٥	٥٣	**٠,٦٩٠
٢	**٠,٥٨٨	١٥	**٠,٥٦١	٢٨	**٠,٦٤١	٤١	**٠,٦٤٣	٥٤	**٠,٥٣٤
٣	**٠,٦٨٩	١٦	**٠,٥١٦	٢٩	**٠,٧٦٧	٤٢	**٠,٥٤٩	٥٥	**٠,٧٤٩
٤	**٠,٦٠٦	١٧	**٠,٧٥١	٣٠	**٠,٦٧٠	٤٣	**٠,٦١٠	٥٦	**٠,٦٤٧
٥	**٠,٥٣٧	١٨	**٠,٧٤٥	٣١	**٠,٧٥٠	٤٤	**٠,٥٤٠	٥٧	**٠,٦٤٥
٦	**٠,٥٩٤	١٩	**٠,٤٩٧	٣٢	**٠,٧٧١	٤٥	**٠,٥٩٥	٥٨	**٠,٦٥٦
٧	**٠,٥٧٥	٢٠	**٠,٥١٤	٣٣	**٠,٧٧٨	٤٦	**٠,٥٩١	٥٩	**٠,٦٣٦
٨	**٠,٦٧٠	٢١	**٠,٥٦٧	٣٤	**٠,٧٦٦	٤٧	**٠,٥١٦	٦٠	**٠,٦٢٢
٩	**٠,٦٣٤	٢٢	**٠,٥٨٩	٣٥	**٠,٦٧١	٤٨	**٠,٦٠٠	٦١	**٠,٦٨٣
١٠	**٠,٦٨٣	٢٣	**٠,٨٦٧	٣٦	**٠,٦٥٧	٤٩	**٠,٦١٠	٦٢	**٠,٦٦٣
١١	**٠,٧١٦	٢٤	**٠,٧٦٣	٣٧	**٠,٥٧٨	٥٠	**٠,٦٤٢	٦٣	**٠,٥٧٩

١٢	٠,٦٨٠	٢٥	**٠,٨٢٢	٣٨	**٠,٥٨٩	٥١	**٠,٥٩٤	٦٤	**٠,٦٤٤
١٣	**٠,٦٤٩	٢٦	**٠,٦٦٥	٣٩	**٠,٦٥٧	٥٢	**٠,٧٧٨	٦٥	**٠,٦٨٠

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً حيث (** دالة وتتراوح ما بين (٠,٥١٠ - ٠,٨٦٧) عند مستوى (٠,٠١)

الصدق

بحساب معامل ألفا كرونباخ لبنود كل أسلوب على حدة، جاءت القيم كما في الجدول (٣)

جدول (٣) يبين قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل أسلوب على حدة

الأسلوب	ألفا كرونباخ	الأسلوب	ألفا كرونباخ	الأسلوب	ألفا كرونباخ
التشريعي	٠,٧٠٨	المتحرر	٠,٦٣٢	الفوضوي	٠,٦٥٧
التنفيذي	٠,٦٦٢	المحافظ	٠,٧٦١	الداخلي	٠,٦٩٨
الحكمي	٠,٦٤٠	الهرمي	٠,٦٤٥	الخارجي	٠,٧٠١
العالمي	٠,٦٥٠	الملكي	٠,٧٦٨		
المحلي	٠,٦٥٩	الأقلي	٠,٦٦٦		

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ للثبات مرتفعة وانحصرت ما بين (٠,٦٣٢ - ٠,٧٠٨).

ب. مقياس فعالية الذات الأكاديمية لطلاب الجامعة ترجمة (أميمة مصطفى، ٢٠١٧)

يهدف لقياس المعتقدات الذاتية عن الأداء الأكاديمي، يتكون من (٣٣) مفردة حيث يطلب من الطلاب تقدير مقدار الثقة التي لديهم في أداء المهام الأكاديمية. يستخدم مقياس ليكرت المتدرج حيث يبدأ من (قليل جداً "درجة واحدة" إلى كثير جداً خمس درجات) وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (٣٣ - ١٦٥).

الخصائص السيكومترية:

أ. الثبات: تم حساب الثبات باستخدام إعادة الاختبار بفواصل زمني قدره أسبوعين، بلغ مقداره (٠,٩٢).

ب. الصدق: تم حساب الصدق باستخدام المحك الخارجى مقياس فعالية الذات وكان معامل الارتباط دال.

الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية:

- أ. الثبات: تم حساب الثبات باستخدام إعادة الاختبار بفواصل زمنى قدره أسبوعين، بلغ مقداره (٠,٨٧) وهو قريب من معامل الثبات الذي حصل عليه معد المقياس.
- ب. الصدق: تم حساب الصدق الداخلى بحساب معامل ارتباط مقياس فعالية الذات الأكاديمية لكل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية كما في جدول (٤).

جدول (٤) يبين معاملات الارتباط بين فقرات مقياس فعالية الذات الأكاديمية والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	*٠,٧٤٢	٠,٠١	١٨	*٠,٣٧٣	٠,٠٥
٢	*٠,٤١٧	٠,٠٥	١٩	**٠,٦٥٦	٠,٠١
٣	*٠,٤٠٠	٠,٠٥	٢٠	**٠,٥٥٠	٠,٠١
٤	*٠,٤٣٠	٠,٠٥	٢١	*٠,٤٣٨	٠,٠٥
٥	**٠,٦١٥	٠,٠١	٢٢	**٠,٤٧٦	٠,٠١
٦	*٠,٣٧٣	٠,٠٥	٢٣	*٠,٤٦٠	٠,٠٥
٧	*٠,٣٦٩	٠,٠٥	٢٤	**٠,٧٤٩	٠,٠١
٨	**٠,٥٠٠	٠,٠١	٢٥	**٠,٥٨٣	٠,٠١
٩	*٠,٤١٢	٠,٠٥	٢٦	*٠,٣٦٢	٠,٠٥
١٠	*٠,٣٧٣	٠,٠٥	٢٧	*٠,٣٧٣	٠,٠٥
١١	**٠,٦٥٦	٠,٠١	٢٨	**٠,٦٥٦	٠,٠١

تابع جدول (٤) يبين معاملات الارتباط بين فقرات مقياس فعالية الذات الأكاديمية والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١٢	**٠,٥٥٠	٠,٠١	٢٩	**٠,٥٥٠	٠,٠١
١٣	*٠,٤٣٨	٠,٠٥	٣٠	*٠,٤٣٨	٠,٠٥
١٤	*٠,٤١٧	٠,٠٥	٣١	**٠,٥٨٣	٠,٠١
١٥	*٠,٤٠٠	٠,٠٥	٣٢	*٠,٣٦٢	٠,٠٥
١٦	*٠,٤٣٠	٠,٠٥	٣٣	**٠,٧٤٩	٠,٠١
١٧	**٠,٦١٥	٠,٠١			

** دال عند مستوى (٠,٠١) * دال عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٤) أن المقياس يتكون من (٣٣) فقرة حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستويات دلالة ما بين (٠,٠٥ - ٠,٠١)، بهذا يتميز المقياس بثبات وصدق مرتفع.

ج. مقياس المرونة النفسية: ترجمة (أميمة مصطفى، ٢٠١٧)

يهدف المقياس إلى قياس المرونة النفسية، يتكون المقياس من (٢٥) مفردة، حيث يبين المستجيبين مستوى اتفاقهم باستخدام مقياس ليكرت المتدرج من ٥ نقاط (لا أوافق تماماً "صفر". إلى أوافق تماماً (١)، تتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (صفر - ١٠٠) درجة، الدرجة المرتفعة على المقياس تعكس المرونة النفسية المرتفعة.

الخصائص السيكومترية

- الثبات: تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كان مقداره (٠,٨٠).
- الصدق: تم حساب الصدق باستخدام التحليل العاملي الذي أفرز ثلاثة عوامل هي: (الصلابة، سعة الحيلة، التفاؤل).

الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية:

- الثبات: تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كان مقداره (٠,٨٢)، يعتبر درجة مرتفعة من الثبات.
 - الصدق: تم حساب الصدق الداخلي لمقياس المرونة النفسية (كونر - دافيدسون) لقياس معامل ارتباط كل فقرة من فقراته مع الدرجة الكلية كما في جدول (٥).
- جدول (٥) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس المرونة النفسية

(كونر - دافيدسون) والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠,٧٧٣	٠,٠١	١٤	**٠,٧٠٨	٠,٠١
٢	**٠,٦٦٧	٠,٠١	١٥	**٠,٦٨٨	٠,٠١
٣	**٠,٧٢٠	٠,٠١	١٦	**٠,٥٣٥	٠,٠١
٤	*٠,٤٣٨	٠,٠٥	١٧	**٠,٤٧٦	٠,٠١
٥	**٠,٤٧٦	٠,٠١	١٨	**٠,٧٠٥	٠,٠١
٦	**٠,٥٥٠	٠,٠١	١٩	*٠,٣٩٤	٠,٠٥
٧	**٠,٦٥٦	٠,٠١	٢٠	**٠,٤٦٧	٠,٠١
٨	**٠,٧٣٤	٠,٠١	٢١	**٠,٧٧٨	٠,٠١
٩	**٠,٧٤٩	٠,٠١	٢٢	*٠,٤٣٨	٠,٠٥
١٠	*٠,٤٥٤	٠,٠٥	٢٣	**٠,٤٧٦	٠,٠١

تابع جدول (٥) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس المرونة النفسية

(كونر - دافيدسون) والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١١	**٠,٥٨٣	٠,٠١	٢٤	**٠,٥٥٠	٠,٠١
١٢	**٠,٦١٥	٠,٠١	٢٥	**٠,٦٥٦	٠,٠١
١٣	**٠,٥٠٠	٠,٠١			

* دال عند مستوى (٠,٠٥)

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٥) أن فقرات المقياس (٢٥) فقرة حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستويات دلالة ما بين (٠,٠٥ - ٠,٠١).

تحليل النتائج وتفسيرها

الفرض الأول:

ينص على "يوجد اختلاف في الترتيب القيمي لأساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب القيمي لأساليب التفكير

لدى طلاب المرحلة الثانوية (العينة الكلية) $n = 95$

جدول (٦) يبين الترتيب القيمي لأساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية

الترتيب القيمي	النسبة المئوية	أساليب التفكير
١	٧٥%	التشريعي
١٠	١١%	التنفيذي
٤	٥٠%	الحكمي
٩	١٥%	العالمي
٦	٣٥%	المحلي
٢	٧٣%	المتحرر
١٠	١١%	المحافظ
٣	٦٠%	الهرمي
٨	٢٢%	الأقلي
٧	٣٠%	الفوضوي
٨	٢٢%	الداخلي
٥	٤٥%	الخارجي
١	٧٥%	الملكي

يتضح من جدول (٦) الترتيب القيمي لأساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية كما يلي:

أن الأسلوب التشريعي والملكي جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٧٥٪، أما الأسلوب المتحرر جاء في المرتبة الثانية بنسبة ٧٣٪، أما الأسلوب الهرمي جاء في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٠٪، والأسلوب الحكمي جاء في المرتبة الرابعة بنسبة ٥٠٪، والأسلوب الخارجي جاء في المرتبة الخامسة بنسبة ٤٥٪، والأسلوب المحلي جاء في المرتبة السادسة بنسبة ٣٥٪، والأسلوب الفوضوي جاء في المرتبة السابعة بنسبة ٣٠٪، أما الأسلوب الداخلي والأسلوب الأقلي جاء في المرتبة الثامنة بنسبة ٢٢٪، أما الأسلوب العالمي جاء في المرتبة التاسعة بنسبة ١٥٪، أما الأسلوب التنفيذي والمحافظ جاء في المرتبة العاشرة بنسبة ١١٪.

من خلال نتائج جدول (٦) تفسر الباحثة نتائج الفرض الأول حيث ظهر أن أثر خصائص المراهقة في المرحلة الثانوية من حيث الوظائف (العقلية، الاجتماعية، الانفعالية، النفسية) التي انعكست على أساليب التفكير ورغبتهم في اكتشاف قدراتهم ومواهبهم وتوظيفها وتنظيم أفكارهم وتشكيل آرائهم والتعبير عن انطباعاتهم وما يدور في أعماقهم انعكاساً واضحاً في أسلوب التفكير حيث جاء في المرتبة الأولى التفكير (الملكي - التشريعي)، جاء في المرتبة الأخيرة التفكير (التنفيذي - المحافظ). مما لا شك أن استخدام نظم تعليمية تقليدية تعزز هذه أساليب التفكير حيث يطلب من الطالب قيامه بتنفيذ مهام ومشروعات

باتقان واجراءات تنفيذية محددة مما يؤدي الى عدم الاستقلالية وقدرة الطالب على المرونة العقلية والابتكار؛ مما يؤكد على أثر البيئة التعليمية في تشكيل أساليب تفكير الطلاب، وتوضح الدراسات أكثر أساليب التفكير شيوعاً من خلال نظريه ستيرنبرج وهذا ما اتفق مع دراسات كلا من Zahng,2002، أيهم علي ٢٠١٠، ميساء منير ٢٠١٢، عصام محمود ٢٠١٨، zahng 2018، زينب محمد عثمان السنهوري ٢٠٢٠، محمد عبد الله الهاشمي ٢٠٢١، السيد احمد محمود صقر ٢٠٢٢، وبهذا يتحقق الفرض.

الفرض الثاني:

ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث)".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار

T-test لأساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين

جدول (٧) يبين المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (t-Test) لأساليب التفكير

لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين

أساليب التفكير	الجنس	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
التشريعي	ذكور	٣٢,٥١	٤,٤٦	٤,٧٤١	دالة عند ٠,٠٠١
	إناث	٢١,٦١	١,٢٦		لصالح الذكور
التنفيذي	ذكور	٢٣,٦٢	١,٤٨٦	٢,٦٩١	دالة عند ٠,٠٠١
	إناث	٢٧,٤١	٤,٤١٢		لصالح الإناث
الحكمي	ذكور	٢١,٦١	٣,٢٤١	٠,٩٨١	غير دالة
	إناث	٢١,٩٦	٣,٧١		
العالمي	ذكور	١٩,١٢	٢,٨٣	٨,٧١	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٣٣,١٨	٦,٧٧		لصالح الإناث
المحلي	ذكور	٢٩,٦٤	٢,٦٣	٤,٨٧	دالة عند ٠,٠٠١
	إناث	٢١,٥٣	٤,٧١		لصالح الذكور
المتحرر	ذكور	٢٢,١١	٢,٦١٠	٠,٤٦٢	غير دالة
	إناث	٢٢,٨٨	٢,٥٥٠		

دالة عند ٠,٠١ لصالح الإناث	٨,٧١	٢,٣٣	٣٣,١٦	ذكور	الهرمي
		٥,٤٧	٢١,١١	إناث	
غير دالة	٠,٨٣	١,٦١	١٦,٣٢	ذكور	المحافظ
		١,٩١	١٥,٩١	إناث	
غير دالة	٠,٤٧٦	٢,٦٢١	١٨,٦٤	ذكور	الملكي
		٢,٨٧١	١٧,٩٣	إناث	

تابع جدول (٧) يبين المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (t-Test) لأساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين

أساليب التفكير	الجنس	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأقلي	ذكور	٢٩,٤٤	٧,٧١	٤,٧٨١	دالة عند ٠,٠٠١ لصالح الذكور
	إناث	٢١,٣٦	١,٣١		
الفوضوي	ذكور	٢٠,٤١	٢,٧٦	٨,٦١	دالة عند ٠,٠٠١ لصالح الإناث
	إناث	٣٣,٦٧	٦,٨٨		
الداخلي	ذكور	٢٧,١٦	٣,٦١٥	٥,٢٦٤	غير دالة
	إناث	٣٠,٦٧	٣,٨٨		
الخارجي	ذكور	١٨,٤١	٢,٥٣	٥,١٥٤	دالة عند ٠,٠٠١ لصالح الإناث
	إناث	٢٨,٦٤	٦,٤١		

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح الذكور على أسلوب التفكير التشريعي والمتحرر والفوضوي.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث عند مستوى ٠,٠٠١ على أسلوب التفكير التنفيذي والداخلي والمحلي، وأسلوب التفكير العالمي والمحافظ عند مستوى ٠,٠١

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث للأساليب التفكير الحكمي والهرمي والملكي والأقلي والخارجي.

من خلال نتائج جدول (٧) تفسر الباحثة الفرض بأنها اتفقت مع نتائج الدراسات التي اتفقت مع وجود فروق بين الجنسين دراسات كلا من عبد العزيز حاج لوكا ٢٠٢٠، أيهم علي ٢٠١٠، محسن طاهر ٢٠١٦، في حين جاءت نتائج كلاً من (ميساء منير العزام ٢٠١٢، محسن طاهر ٢٠١٦، كروش كريمه وغريب العربي ٢٠١٧، نضال نجيب العزاوي ٢٠٢٠) بعدم وجود فروق بين الجنسين في اساليب التفكير، بينما أوضحت نتائج دراسة علاء الدين النجار ٢٠٢٤ أن الفروق بين الجنسين لصالح الذكور، أما دراسة عصام علي ٢٠٠٦ أظهرت أن الفروق لصالح الاناث. وبهذا يتحقق الفرض.

الفرض الثالث

ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية ونوع التخصص (علمي - أدبي)".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبار (t-Test) لأساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لنوع التخصص (علمي - أدبي).

جدول (٨) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t-Test) لطلاب المرحلة الثانوية تبعاً لنوع التخصص (علمي - أدبي).

أساليب التفكير	تخصص (علمي)		تخصص (أدبي)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		

التشريعي	٤٠,٤٦	٦,٨١٢	٢٥,٤٢	٣,٧١٢	٤,٦٧١	دالة عند ٠,٠٠١ لصالح علمي
التنفيذي	٣١,٨١	٤,١٠٢	٣١,٧١	٤,٦١٠	١,٠١١	غير دالة
الحكمي	٣٢,٦٧١	٣,٨٣٠	٣١,٧٧	٤,٧٠١	١,٢١٥	غير دالة
العالمي	٢٨,٨٨	٢,٦٢١	٢٢,٧٧	٣,٧١	٢,٣٨٧	دالة عند ٠,٠١ لصالح علمي
المحلي	٣٤,٢٣	٤,٢٧١	٢٦,٥٥	٢,٨٧	٥,٧٨١	دالة عند ٠,٠١ لصالح علمي
المتحرر	٣٣,٢٥	٣,٢٤١	٣٢,٧٧	٤,٨١١	١,٠٧٦	غير دالة
الهرمي	٢٤,٥١	٤,٢١	٢٤,٨٨	٣,٩٩	١,١٦١	غير دالة
المحافظ	٤٥,٨١	٦,٦١	٢٨,٤٣	٦,٣٤	٨,٢٩١	دالة عند ٠,٠٠١ لصالح علمي
الملكي	٢٨,٦٢	٢,٤٣١	٢٧,٨٨	٢,٧١	١,١٢١	غير دالة
الأقلي	٣٤,٦٦	٥,٣١٤	٣٤,٦٧	٤,٢١٣	١,٠١٥	غير دالة
الفوضوي	٢١,٨١	٤,٦١	٢٧,٦١	٥,٧١	٣,٤٢١	دالة عند ٠,٠٥ لصالح أدبي
الداخلي	٢٥,٦١	٤,٧١	٢٤,٨٨	٣,٩٦	١,١٦١	غير دالة
الخارجي	٣٨,٧١	٣,٦٧١	٢٢,٥١	٢,٣٤١	٤,٦١٩	دالة عند ٠,٠١ لصالح علمي

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص (علمي - أدبي) لأساليب التفكير الآتية: (التنفيذي - الحكمي - المتحرر - الهرمي - الملكي - الأقلي - الداخلي).
٢. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص (علمي - أدبي) لأساليب التفكير لصالح تخصص (علمي) على ما يلي: (التشريعي - المحافظ) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، (العالمي - المحلي - الخارجي) عند مستوى دلالة ٠,٠١.
٣. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص (علمي - أدبي) لأساليب التفكير لصالح تخصص (أدبي) على أسلوب التفكير (الفوضوي) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

يمكن تفسير نتائج هذا الفرض في ضوء نظريه هاريسون رامسون ١٩٨٦ لأساليب التفكير التي تركز النظرية على أن الأنماط المفضلة للفرد في أساليب التفكير تتوقف على الفروق السيطرة المخية حيث أن النصف الأيسر يسيطر على التفكير التحليلي والواقعي، أما النصف اليمين يؤثر على استخدام

استراتيجيات التفكير التركيبي والمثالي؛ مما يعكس أن طبيعة دراسة الفرد تؤثر على تشكيل وتنمية أساليب التفكير، هذا يتفق مع دراسات كلاً من أمينه إبراهيم شلبي ٢٠٠٢، عصام علي ٢٠٠٦، إلهام بنت إبراهيم ٢٠٠٨، السيد احمد محمود صقر ٢٠٢٢. وبهذا يتحقق الفرض.

الفرض الرابع

ينص على "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (t- Test) وقيمة إيتا وحجم التأثير ونوعه

جدول (٩) يبين اختبار (t-Test) ودلالاتها وحجم التأثير لأساليب التفكير

ومقياس المرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المتغيرات	م	ع	قمة ت	مستوى الدلالة	إيتا (n ²)	حجم التأثير
المرونة النفسية	٣٨,١٦	٣,٦٧١	٨,٤٠	٠,٠٠١	٠,٧٩٥	مرتفع
فاعلية الذات الأكاديمية	٤٢,١٨	٤,١٦١	٧,٣١	٠,٠٠١	٠,٦١٧	مرتفع
الدرجة الكلية	١٩١,٦٤	٦,٥١	١٠,٩١	٠,٠١	٠,٩٦١	مرتفع

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير والمرونة النفسية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١،

حجم التأثير (إيتا) مقداره ٠,٧٩٥ كان تأثيرها مرتفع.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير وفاعلية الذات الأكاديمية عند مستوى دلالة

٠,٠٠١، حجم التأثير (إيتا) مقداره ٠,٦١٧ كان تأثيرها مرتفع.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير والمرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية

عند مستوى ٠,٠١ بمقدار ٠,٩٦١ كان تأثيرها مرتفع.

تفسر الباحثة نتائج هذا الفرض بأن أساليب التفكير لها علاقة بالمرونة النفسية وفعالية الذات وانهم

يرتبطان ارتباطاً وثيقاً مع بعضهم البعض حيث يؤديان بدرجة كبيرة الى تمتع الطالب بالصحة النفسية

السوية، أما فاعلية الذات الأكاديمية فهي تحدث خبرات وجدانية إيجابية تعزز الدافعية والصلابة النفسية

فتجعل حياة الطلاب خالية من التوترات والصراعات المستمرة، مما يجعله أكثر حيوية ومثابرة واقبالاً على الحياة حيث يكون لديه الأهداف واضحة مما يساعده على القدرة على اتخاذ القرار مما يجعل له القدرة على معرفة نفسه والتفاعل مع الآخرين والاحساس بالرضا والتفاؤل بالحياة، كما أن الطلاب ذوي المرونة النفسية المرتفعة لديهم القدرة على التغلب والتكيف لتأثيرات الضغوط وتحمل المسؤولية والتوظيف الكامل لقوتهم على تحقيق الأهداف المرجوة كما أن تعدد المصادر لدى الطلاب يوفر لهم الثقة بالذات والكفاءة والقدرة على مواجهه فعاله للصدمات والاحباطات التي يتعرضون لها وهذا ما يتفق مع دراسته 2014, keyas & pigeon 2013, Fields 2010, Jalili وبهذا يتحقق الفرض.

الفرض الخامس

ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية من خلال تفاعل أساليب التفكير مع المرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب التباين أحادي الاتجاه (F-test) بين أساليب التفكير، مقياس المرونة النفسية، فاعلية الذات الأكاديمية

جدول (١٠) يبين تحليل التباين أحادي الاتجاه بين أساليب التفكير ومقياس المرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المقاييس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F – Test	مستوى الدلالة
أساليب التفكير	بين المجموعات	١٦١,٠٢١	٣	٨٦,٦١	٦,١٤١	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعة	٧٦٢٧,٧٨٥	—	١٠٦,٩٤		
	الكلية	٧٩٩٨,٦١	—	—		
المرونة النفسية	بين المجموعات	١٧٦,٨٦	٣	٩٨,٤٠	٤,٦٧١	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعة	١٩٨,٨٠١	—	١٨,٣٩٣		
	الكلية	٨٠٤١,٦٥	—	—		

دالة عند ٠,٠٠١	٨,٦١	٩٥,٦١	٣	١٩٩,٦٠١	بين المجموعات	فاعلية الذات الأكاديمية
		٢٨,٥٠١	—	٨٦٩١,١٦٠	داخل المجموعة	
		—	—	٧١٨٧,٠٩١	الكلي	
دالة عند ٠,٠٠١	٨,٠٨٩	١٤٥٦,٤٨١	٣	٣٧١٤,٤١٥	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		١٧١,٥٢٥	—	٨٠٦١٨٥,٢٦	داخل المجموعة	
		—	—	٩٨٧٩٩,٢١	الكلي	

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

١. وجود تفاعل لأساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية لاختبار ف (F-test) مقداره ٦,١٤١

دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٢. وجود تفاعل لأساليب التفكير مع المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية مقداره ٤,٦٧١

دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٣. وجود تفاعل لأساليب التفكير مع فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية مقداره

٨,٦١ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٤. وجود تفاعل لأساليب التفكير مع المرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لطلاب المرحلة

الثانوية مقداره ٨,٠٨٩ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

تفسر الباحثة نتائج هذا الفرض بأن وجود فروق دالة لأساليب التفكير والمرونة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ أن الأشخاص الذين يمتلكون فاعلية الذات الأكاديمية من طلاب المرحلة الثانوية يكون لديهم القدرة على مواجهة التحديات بشكل أكبر ممن لا يمتلكون فاعلية الذات الأكاديمية، أكدت دراسة العبادي المخلافي ٢٠١٠ وندي عوض السامي ٢٠١٩، واتفقت مع Bandora 2003, أنه كلما زادت فاعلية الذات الأكاديمية زادت المرونة النفسية فيجدون في أنفسهم القدرة على السيطرة على انفعالاتهم؛ فتزيد الثقة بالنفس لديهم لتجاوز أي صعاب أو أي ضغوطات، ويكون لديهم القدرة على الانتهاء من المهام والمشروعات التي توكل اليهم بنجاح، كما يمكن لطلاب المرحلة الثانوية أن ينظروا إلى الضغوط التي يتعرضون إليها سواء داخل المدرسة أو خارجها على أنها عوامل تحدي أكثر منها عوامل إحباط وهذا يؤثر على أساليب التفكير في قدرة الطلاب لاختيار انجاز المهام الأكثر تحدياً ذلك لأن فاعلية الذات تحدد قدرتهم على النجاح في مجالات الحياة وتساعدهم في الاستفادة من

امكانياتهم للتخطيط ووضع أهداف مناسبة وتحقيقها في حياتهم من خلال تعلم مهارات متنوعة من خبرات مجالات الحياة المختلفة، وهذا ما اتفق مع دراسات كل من حمدي حامد سلام ٢٠٠٩، أميمة مصطفى ٢٠١٧، بدر بن خميس ٢٠١٧، رياض نايل العاسمي وآخرون ٢٠١٨. وبهذا يتحقق الفرض

المراجع

١. السيد أحمد محمود صقر (٢٠٢٢) أساليب التفكير لدى طلبة نوي صعوبات التعلم بالمرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد (١٠٧) ص ٢٠٩ – ٢٣٤، مصر.
٢. أميمة مصطفى كامل (٢٠١٧) فعالية الذات الأكاديمية والتنظيم الذاتي للانتباه كمتنبئات بالمرونة النفسية لدى طلاب الجامعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب – وزارة الثقافة،
٣. إلهام بنت إبراهيم محمد وقاد (٢٠٠٨) أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعليم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، غير منشورة جامعة أم القرى، السعودية.
٤. أمينة إبراهيم شلبي (٢٠٠٢) بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية دراسة تحليلية مقارنة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالقاهرة، المجلد (١٢) العدد (٣٤) ص ٨٧٠ – ١٤٢.
٥. أمينة زيادة (٢٠٢٢) علاقة أساليب التفكير بالتفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مؤسسة كنوز لحكمة للنشر والتوزيع، العدد (٢)، ص ٥٠٨ – ٥١٨، الجزائر.
٦. إياد سمير جمعة (٢٠٢٠) فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، المجلد (٤)، العدد (٤٠)، أكتوبر ص ١٢٤ – ١٤٩، فلسطين.
٧. أيهم على الباجوري (٢٠١٠) الكشف عن أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة نوي صعوبات التعلم في الرياضيات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
٨. بدر بن خميس بن راشد الحديدي (٢٠١٧) أساليب التفكير وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلبة جامعة نزوى، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، عمان.
٩. بشاير عبد الله القرني (٢٠٢٣) المرونة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين من مدينة جدة، المجلة العلمية لكلية الآداب، كلية الآداب، جامعة أسيوط، العدد (٨٥)، يناير، ص ١٢٥١ – ١٢٨٨، مصر.
١٠. بشرى مزيان (٢٠٢٢) علاقة أساليب التفكير بأساليب التعلم، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح – مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، المجلد (١٥)، العدد (١)، ص ٢٨٥ – ٣٠٠، الجزائر.
١١. حسني زكريا النجار (٢٠١٠) بروفيلات أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والعاديين وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي، مجلة كلية التربية، مجلد (٢٠) العدد (٣)، جامعة الاسكندرية، ص ١٦٠ – ٢٨٤.
١٢. حمدي حامد سلام (٢٠٠٩) فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية – الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

١٣. خالد بن ناهس العتيبي (٢٠٢٢) مهارات التعلم الموجه ذاتياً وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً بجامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، المجلد (٩)، العدد (١)، سبتمبر، ٢٠١٧ - ٢٥٠، السعودية.
١٤. دينا أحمد حسن (٢٠٢٠) المرونة النفسية وعلاقتها بالالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٨)، العدد (٥)، ص ٧٦٤ - ٧٨٣، فلسطين.
١٥. رياض نايل العاسمي، علي بدرية (٢٠١٨) التنظيم النفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عيني من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة السويداء، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (٤٠)، العدد (٣).
١٦. زينب محمد عثمان السنهوري (٢٠٢٠) الضغوط المهنية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى معلمي التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، المجلد (٢٠)، العدد (٤)، جامعة كفر الشيخ، مصر.
١٧. سعاد بنت عيد بن خلفان الهاشمية (٢٠١٧) المرونة النفسية وعلاقتها بمهارات التواصل والصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة النزوي بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
١٨. سهام سيف علي غالب (٢٠٢٠) أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مجلد (٩)، العدد (٢)، ص ٢٨٣ - ٣١٤، الأردن.
١٩. شيخة مرداس عليان المطيري (٢٠١٧) الكمالية العصابية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة شقراء، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (١١)، العدد (١٨)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر.
٢٠. علاء الدين السعيد عبد الجواد النجار (٢٠٢٤) بروفيلات أساليب التفكير وأساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، العدد (١١٤)، جامعة كفر الشيخ، ص ٣٢١ - ٣٤٨.
٢١. عائشة عبيد الله مبارك قويض العازمي (٢٠٢٢) المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى المراهقين، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، مجلد (٤٦)، العدد (٣)، ص ١٣٣ - ١٧٣، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
٢٢. عبد العزيز حاج كولة (٢٠٢٠) أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ مجلة أسنة للبحوث والدراسات مجلد (١١) العدد (٢) كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة ريان عاشور، الجلفة.
٢٣. عصام محمود محمد (٢٠١٨) أنماط التفكير السائدة لدى الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات أهداف الإنجاز، المجلة التربوية، العدد الثالث والخمسون، يوليو ٢٠١٨، كلية التربية - جامعة الملك فيصل.
٢٤. عصام علي الطيب (٢٠٠٦) أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، ط١، القاهرة، عالم الكتب، مصر.
٢٥. علاء الدين السعيد عبد الجواد (٢٠٢٤) بروفيلات أساليب التفكير وأساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة مقارنة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد (١١)، ص ٣٢١ - ٣٤٨، مصر.
٢٦. فائزة مزاري (٢٠٢٢) المرونة النفسية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى التلميذ المراهق: دراسة ميدانية بثنائية أول نوفمبر ببلدية دار الشيوخ ولاية الجلفة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد (١١)، العدد (١)، مارس ٢٠٢٢، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص ٤٢٧ - ٤٥٤.

٢٧. كروش كريمة وغريب العربي (٢٠١٧) أساليب التفكير وفق نظرية ستيرنبرج وعلاقتها بأنماط التعلم وفق نظرية بيجز (دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف الجنس والتخصص)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٠، سبتمبر ٢٠١٧، جامعة وهران، الجزائر.
٢٨. محسن طاهر مسلم (٢٠١٦) أساليب التفكير وفق نظرية حكومة الذات العقلية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم الفيزياء، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٢٧، جامعة بابل، العراق.
٢٩. محمد بن عبد الله بن سعيد الهاشمي (٢٠٢١) أساليب التفكير عند ستيرنبرج عبر المراحل العمرية المختلفة في ضوء متغيري النوع والمرحلة الدراسية لدى الطلبة في سلطنة عمان، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد (٢٣)، أكتوبر، ص ٢٨٣ – ٣١٤، مصر.
٣٠. محمد كادي (٢٠٢٣) أساليب التفكير لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفق نظرية ستيرنبرج دراسة ميدانية بثنائية الشهيد عبيدي محمد زواية كنتة بأدرار، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح – مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، المجلد (١٦)، العدد (٢)، أغسطس، ص ٣٥٧ – ٣٧١، الجزائر.
٣١. محمود ربيع إسماعيل (٢٠٢٠) اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين فاعلية الذات الأكاديمية والصمود النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة المكفوفين، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد (٤٤)، العدد (٤)، ص ١٥ – ٧٦، مصر.
٣٢. منال محييد عبد الغني (٢٠٢٢) المرونة النفسية وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز، مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، المجلد (٩)، العدد (٢)، نوفمبر، ص ٣٧١ – ٤٠٣، السعودية.
٣٣. ميساء منير العزام (٢٠١٢) أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة المتميزين والطلبة العاديين في محافظة إربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
٣٤. نضال نجيب العزاوي (٢٠٢٠) أساليب التفكير لدى مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، أكتوبر، العدد (٥٩)، ص ١٥٠ – ١٦٥، الإمارات.
٣٥. نصره محمد عبد الحميد جلجل (٢٠٢٢) فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لنوي صعوبات التعلم والعاديين، مجلة كلية التربية، العدد (١٠٤)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
٣٦. هشام عبد الله وعصام العقاد (٢٠٠٩) الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، العدد (١٩)، ص ١٦٧ – ٢٣٢.

37. Fields, A, (2013) Discovering statistics using spss londoni sage publication.
38. Hu, X., & Cheng, S. (2019) Thinking styles predict religious belief among subgroupings of university students. Journal of Beliefs & Values, 40(1), 77-87.
39. Jalili, Hoseinchari (2010) Explaining psychology reliance based in the self-efficacy of athletic students, Athletic movment growth and development 8, pp 131 – 135.
40. Keyas C.L. & Pidgeon, A. M. (2016) In Investigation of the Relationship between Resilience, Mindfulness and Academic self – efficacy, open journal of social sciences, 1(6), pp 1 – 4.
41. Sternberg, R. J., & Grigorenko, E.L. (1997). Are cognitive styles still in style? American psychologist, Vol 52 No (7), pp 700-712.
42. Zahng, L, F. & Sternberg, R, J. (2002) Thinking Style and teacher Characteristics, International Journal of Psychology, 135 (5), p.p 547 – 561.

43. Zhang, C., Mayer, D. & Hwang, E. (2018). More is less: Learning but not relaxing buffers deviance under job stressors. *The Journal of applied Psychology*, 103 (2), 123 – 136.